



Contents available at Iraqi Academic Scientific Journals

Iraqi Journal of Architecture and Planning

المجلة العراقية لهندسة العمارة والتخطيط

Journal homepage: www.IQJAP.org



Urban Strategies for Managing the Coronavirus Crisis

الاستراتيجيات الحضرية لإدارة أزمة تفشي فيروس كورونا

Mohammad Alaa Bassam Aljaffan ^{a*}, Soulaïman Mhanna ^b

^a Department of Planning and Environment, Faculty of Architecture, Damascus University, Damascus, Syria.

^b Department of Planning and Environment, Faculty of Architecture, Damascus University, Damascus, Syria.

Submitted: 04/03/2021

Accepted: 22/05/2021

Published: 25/05/2021

KEY WORDS

Local Administrations,
COVID-19, Spatial
Distancing, Work
Structure, Remote Work,
Local Public Services,
Electronic Services, Local
Awareness, Vulnerable
Social Groups, Mobility
Structure, Open Markets,
Economic Recovery.

ABSTRACT

Today, the management of the spread of the Coronavirus crisis is one of the main challenges in the world and it is one of increasing importance due to the widespread spread of the epidemic and its negative repercussions on local communities around the world, which put local administrations on the front lines to address the pandemic and take the lead in mitigating its effects. The article attempts to develop a theoretical and applied model to manage the crisis of the outbreak of the Coronavirus in urban areas by monitoring and analyzing the forms of local administrations' response to the pandemic and mitigating its negative repercussions on local communities and the health of the population. The article is also considered a scientific contribution learned from global experiences in pandemic management by formulating a scientific methodology in the form of urban strategies and clarifying their direct objectives, stages of work, and their application methods at the urban level to serve as a base on which local administrations rely in their work to reach the recovery stage.

الكلمات المفتاحية

الإدارات المحلية، كوفيد-19،
التباعد المكاني، أنماط العمل،
العمل عن بعد، الخدمات العامة
المحلية، الخدمات الإلكترونية،
التوعية المحلية، الفئات الاجتماعية
الضعيفة، أنماط التنقل، الأسواق
المفتوحة، الإنعاش الاقتصادي.

الملخص

تعتبر إدارة أزمة تفشي فيروس كورونا إحدى التحديات الرئيسية في العالم اليوم، وذات أهمية متزايدة نظراً للانتشار الواسع للوباء وتداعياته السلبية على المجتمعات المحلية وصحة السكان في جميع أنحاء العالم، الأمر الذي وضع الإدارات المحلية في الخطوط الأمامية للتصدي للجائحة وتولي زمام المبادرة في التخفيف من أثارها. يحاول البحث وضع نموذج تطبيقي لإدارة أزمة تفشي فيروس كورونا في المناطق الحضرية من خلال رصد وتحليل أشكال استجابة الإدارات المحلية للجائحة. كما يعد البحث مساهمة علمية مستفادة من التجارب العالمية في إدارة الجائحة من خلال صياغة منهجية علمية على شكل استراتيجيات حضرية وتوضيح أهدافها المباشرة ومراحل عملها، وآلياتها التطبيقية على المستوى الحضري لتكون بمثابة قاعدة تستند عليها الإدارات المحلية في عملها وصولاً إلى مرحلة التعافي.

* Correspondent Author contact: m-ala-aljaffan@hotmail.com

DOI: <https://doi.org/10.36041/iqjap.v20i1.538>

Publishing rights belongs to University of Technology's Press, Baghdad, Iraq.

Licensed under a [Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

1. المقدمة:

تعتبر إدارة أزمة تفشي فيروس كورونا إحدى التحديات الرئيسية في العالم اليوم، وذات أهمية متزايدة نظراً للانتشار الواسع للوباء وتداعياته السلبية على المجتمعات المحلية في جميع أنحاء العالم، الأمر الذي وضع الإدارات المحلية في الخطوط الأمامية للتصدي للجائحة وتولي زمام المبادرة في التخفيف من أثارها. حيث قامت الإدارات المحلية في العديد من المدن باتخاذ مجموعة كبيرة من القرارات والإجراءات المختلفة في إطار سعيها لإدارة أزمة تفشي فيروس كورونا والسيطرة عليها، وذلك استناداً إلى صلاحياتها وامتيازاتها المحلية من جهة واعتماداً على مواردها وإمكانياتها وقدرتها على التواصل مع السكان من جهة ثانية، ويعد رصد وتحليل هذه المساعي أمراً ضرورياً للاستفادة منها في التعامل بشكل أفضل مع الجائحة، وذلك في ظل الحاجة إلى وجود استراتيجيات حضرية متكاملة تكون بمثابة قاعدة تستند عليها الإدارات المحلية في عملها لإدارة أزمة تفشي فيروس كورونا وتجاوز تداعياتها السلبية على المجتمعات المحلية وصولاً إلى مرحلة التعافي من الوباء.

2. إشكالية البحث:

- تعدد أشكال استجابة الإدارات المحلية لانتشار فيروس كورونا، وضرورة الاستفادة منها في التعامل بشكل أفضل مع الجائحة.
- الحاجة إلى وجود إطار عمل يعد صيغة قابلة للتنفيذ ويستند إلى استراتيجيات حضرية متكاملة لإدارة أزمة تفشي فيروس كورونا وتجاوز تداعياتها السلبية نحو الوصول إلى مرحلة التعافي.

3. مبررات البحث وأهدافه:

- إبراز دور الإدارات المحلية في التصدي لانتشار فيروس كورونا.
- رصد وتحليل أشكال استجابة الإدارات المحلية في العديد من المدن لانتشار فيروس كورونا.
- الوصول إلى استراتيجيات حضرية متكاملة تشكل خطة عمل لإدارة أزمة تفشي فيروس كورونا والتخفيف من تداعياتها، مع تحديد الأهداف المباشرة لكل من هذه الاستراتيجيات ومراحل عملها وآلياتها التطبيقية على المستوى الحضري.

4. أهمية البحث والجديد فيه:

تأتي أهمية البحث من خلال إبراز دور الإدارات المحلية كأداة مساعدة وفعالة في التصدي لانتشار فيروس كورونا، بالإضافة إلى كونه يتناول أشكال استجابة الإدارات المحلية للجائحة حول العالم، والتي تعتبر دروساً مستفادة يمكن أن تساعد مستقبلاً في التعامل بشكل أفضل مع الجائحة، كما أن البحث يطرح إطار عمل يستند إلى استراتيجيات حضرية متكاملة لإدارة أزمة تفشي فيروس كورونا وتجاوز تداعياتها السلبية لتكون بمثابة قاعدة تستند عليها الإدارات المحلية في عملها وصولاً إلى مرحلة التعافي من الوباء.

5. منهجية البحث:

يعتمد البحث على المنهج التحليلي من خلال رصد وتحليل أشكال استجابة الإدارات المحلية في العديد من المدن للجائحة ثم استخلاص الاستراتيجيات الحضرية لإدارة أزمة تفشي فيروس كورونا وتحديد الأهداف المباشرة لكل منها ومراحل عملها وآلياتها التطبيقية انتهاءً بالنتائج والتوصيات.

6. التعريف بأزمة تفشي فيروس كورونا:

تعرف أزمة تفشي فيروس كورونا أو "جائحة فيروس كورونا 2019-20" أو "جائحة كوفيد-19" والمعروفة أيضاً باسم جائحة فيروس كورونا، بأنها جائحة عالمية مستمرة حالياً لمرض فيروس كورونا 2019 "COVID-19"، سببها "فيروس كورونا-2" المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة "SARS-CoV-2". (World Health Organization, 2020) تفشى المرض للمرة الأولى في مدينة ووهان الصينية في أوائل شهر كانون الأول عام 2019م. (Huang, et al., 2020) أعلنت منظمة الصحة العالمية رسمياً في 30 كانون الثاني من عام 2020م أن تفشي الفيروس يُشكل حالة طوارئ صحية عامة، وأكدت تحول تفشي المرض إلى جائحة بتاريخ 11 آذار 2020م. (World Health Organization, 2020) ينتقل الفيروس بالدرجة الأولى عند المخالطة للضيقة بين الأفراد، وغالباً عبر الرذاذ والقطرات التنفسية الناتجة عن السعال أو العطاس أو التحدث، وقد يُصاب الأفراد بالفيروس نتيجة لمس العينين أو الفم أو الأنف بعد لمس سطح ملوث بالفيروس. تبلغ قابلية العدوى ذروتها خلال الأيام الثلاثة الأولى بعد ظهور الأعراض، مع إمكانية انتقال المرض قبل ظهورها

عبر المرضى الذين لا تظهر عليهم الأعراض (Wikipedia, 2020) تتضمن الأعراض الشائعة للمرض الحمى والسعال والإعياء وضيق النفس وفقدان حاستي الشم والتذوق. (Centers for Disease Control and Prevention, 2020) قد تشمل قائمة المضاعفات كلاً من ذات الرئة ومتلازمة الضائقة التنفسية الحادة. (Centers for Disease Control and Prevention, 2020) تتراوح المدة الزمنية الفاصلة بين التعرض للفيروس وبداية الأعراض من يومين وحتى (14) يوماً، (Velavan & Meyer, 2020) بمعدل وسطي يبلغ خمسة أيام. تشمل التوصيات الطبية الوقائية غسل اليدين، وتغطية الفم عند السعال، والمحافظة على مسافة كافية بين الأفراد، وارتداء أقنعة الوجه الطبية "الكمامات" في الأماكن العامة، ومراقبة الأشخاص المشتبه بإصابتهم مع عزلهم ذاتياً. (New Zealand Government, 2020) وقد تسبب الوباء بأضرار اجتماعية واقتصادية عالمية كبيرة، (The New York Times, 2020) مما دعا الحكومات والإدارات المختلفة حول العالم إلى القيام بإجراءات عديدة بهدف إدارة الجائحة والتخفيف من أضرارها.

7. أشكال استجابة الإدارات المحلية لانتشار فيروس كورونا:

قامت الإدارات المحلية في العديد من مدن العالم باتخاذ مجموعة كبيرة من القرارات والإجراءات المختلفة في إطار سعيها لإدارة أزمة تفشي فيروس كورونا والسيطرة عليها، وذلك استناداً إلى صلاحياتها وامتيازاتها المحلية من جهة، واعتماداً على مواردها وإمكانياتها وقدرتها على التواصل مع السكان من جهة ثانية، وفيما يلي رصد وتحليل لأشكال استجابة الإدارات المحلية للجائحة:

1-7. فرض التباعد المكاني:

يقصد بالتباعد المكاني بأنه جملة من الإجراءات غير الدوائية غرضها إبطاء أو إيقاف انتشار المرض المعدي، وقد تتراوح تلك الإجراءات في صرامتها من العمل عن بعد إلى فرض حظر تجوال على جميع السكان باستثناء العاملين في القطاع الصحي. (Wikipedia, 2020) وقد عرفت منظمة الصحة العالمية "WHO" التباعد المكاني بأنه الحفاظ على مسافة لا تقل عن ذراع عن الآخرين بالإضافة إلى الحد من التجمعات البشرية. كما عرّفه مركز السيطرة على الأمراض والوقاية "CDC" على أنه مجموعة من طرق خفض التواتر والتقارب والاتصال بين السكان من أجل تقليل خطر انتقال المرض المعدي، وعرفه المركز أيضاً خلال انتشار فيروس كورونا بين عامي 2019م و2020م على أنه البقاء خارج نطاق التجمعات البشرية والحفاظ على المسافة لا تقل عن ستة أقدام أو مترين عن الآخرين. (CDC, 2020)

وقد لجأت الإدارات المحلية في العالم إلى تطبيق إجراءات مختلفة لتحقيق التباعد المكاني كاستجابة فورية في المراحل الأولى لانتشار فيروس كورونا، حيث ألغت معظم الإدارات المحلية التجمعات البشرية الكبيرة أو قامت بتأجيلها، مثل حكومة مدينة أوستن "Austin" الأمريكية التي ألغت مهرجان "South by Southwest" وهو مهرجان للأفلام والموسيقى يقام خلال شهر آذار من كل عام ويجذب أكثر من أربع مائة ألف شخص سنوياً، (Mayor of Austin, 2020) وكذلك قامت حكومة مدينة طوكيو في اليابان بإلغاء دورة الألعاب الأولمبية التي من المفترض أن تقام فيها خلال صيف 2020م. كما قامت العديد من الإدارات المحلية بإغلاق جميع الحدائق والفراغات الحضرية، وتعد مدينة ميلانو في إيطاليا ومدينة باريس في فرنسا من أوائل المدن التي قامت بمثل هذا الإجراء بقصد الحد من التجمعات البشرية. (The New York Times, 2020) وبالإضافة إلى ذلك اتخذت معظم الإدارات المحلية عدة قرارات بتعليق الأنشطة الترفيهية والاجتماعية والثقافية، وإغلاق المرافق الثقافية كالمتاحف وقاعات الحفلات الموسيقية ودور السينما، مثل حكومة بوينس آيرس في الأرجنتين التي قامت بتعليق هذه الأنشطة وإغلاق مراكزها لفترة أولية مدتها شهر واحد قابلة للتמיד. (Buenos Aires Ciudad, 2020) كما اشتملت استجابة الإدارات المحلية الفورية لانتشار فيروس كورونا على إعادة جدولة الفصول الدراسية وتأجيل الامتحانات، وتشجيع التعلم عبر الإنترنت وتوفير التطبيقات التعليمية مجاناً، حيث وجهت حكومة مدينة فوكوكا "Fukuoka" في اليابان بتقديم أفلام تعليمية للتلاميذ الذين بقوا في المنزل بسبب إغلاق المدارس العامة، (Fukuoka City Website, 2020) كما أنشأت حكومة مدينة موسكو في روسيا "مدرسة موسكو الإلكترونية" حتى يتمكن الطلاب من متابعة دراستهم عبر الإنترنت. (Moscow Mayor official website, 2020)

وبعد بضعة أشهر من الإغلاق طورت معظم الإدارات المحلية خططاً للخروج من الإغلاق، حيث اعتمدت معظم الإدارات المحلية على نهج تدريجي تم بموجبه تخفيف القيود على التجمعات البشرية واستئناف الأنشطة الاقتصادية وذلك تبعاً لأرقام الإصابات، ففي المدن الفرنسية تم إعداد مخطط وتحديثه باستمرار يوضح تصنيف المناطق على أساس انتشار الفيروس والضغط على المستشفيات باستخدام ثلاثة ألوان

وهي الأحمر والبرتقالي والأخضر، ويشار للمناطق الأكثر انتشاراً للفيروس باللون الأحمر حيث يزداد الضغط على المستشفيات، في حين يشار للمناطق الأقل انتشاراً للفيروس باللون الأخضر والتي يتم فيها تخفيف قيود الإغلاق بحذر، ويخصص اللون البرتقالي للمناطق ذات الانتشار المتوسط للفيروس. أما في أغلب المدن النمساوية فقد تم تخفيف القيود المفروضة تدريجياً من خلال السماح بإعادة فتح الشركات الصغيرة في البداية وتبعها إعادة فتح المتاجر، وبعد ذلك تم السماح بإعادة فتح المطاعم وحدائق الحيوان والمتاحف والمرافق الترفيهية وحمامات السباحة والمعالم السياحية. وبالإضافة إلى ذلك كما قامت العديد من الإدارات المحلية في المدن بتوزيع وسائل الوقاية مثل أقنعة الوجه تزامناً مع إجراءات تخفيف القيود، ففي المدن الإسبانية والفرنسية أصبح ارتداء أقنعة الوجه إلزامياً، ولدعم ذلك قامت الإدارة المحلية في مدينة مدريد في إسبانيا في توزيع الأقنعة على النقاط الرئيسية التي تمر بها وسائل النقل العام، (Diego, Sara, 2020) وقامت حكومة مدينة باريس في فرنسا بتوزيع أقنعة الوجه على السكان عبر الصيدليات. (Alimi, Henry, & Robine, 2020) وفي إطار تخفيف القيود والخروج من حالة الإغلاق اتخذت العديد من الإدارات المحلية قرارات بإعادة فتح المدارس مع التشديد على تدابير الوقاية والنظافة الشخصية، حيث أعيد فتح المدارس جزئياً في المدن الإسبانية اعتباراً من 26 أيار 2019، وهو ما يتماشى مع قرار مماثل في إيطاليا. (BBC, 2020) وفي 15 نيسان 2019م أصبحت الدنمارك أول دولة غربية تعيد فتح مدارسها الابتدائية مع اتخاذ عدة تدابير للحد من انتشار العدوى مثل عدم السماح للآباء بالدخول إلى المدارس، وعدم تجمع المدرسين في غرفة واحدة، وأن يكون التباعد بين التلاميذ لا يقل عن مترين وأن يكون لكل طفل مقعد خاص به. (Kingsley, 2020)

2-7. إعادة هيكلة أنماط العمل:

أحدث الوباء تغير جذري في أنماط عمل السكان، فقد أجبر الوباء الشركات والإدارات المحلية على تبني سياسات عمل خاصة تهدف إلى تجنب التجمعات البشرية الكبيرة في مكاتب العمل ووسائل النقل العام، ففي المرحلة الأولى من الجائحة وأثناء فرض إجراءات التباعد المكاني، شجعت العديد من الإدارات المحلية السكان على العمل من المنزل، ومنها حكومة مدينة ميلانو الإيطالية التي شجعت على ذلك قبيل فرض إجراءات التباعد المكاني. (Yes Milano, 2020) وفي مدينة سان خوسيه في الولايات المتحدة تم تشجيع موظفي البلدية على العمل عن بعد ليكونوا قوة لباقى سكان المدينة. (City of San Jose Website, 2020) كما طبقت إدارات محلية أخرى نظام ساعات العمل المرنة أو المتناوبة، وكانت حكومة مدينة ريو دي جانيرو في البرازيل من الأوائل الذين طبقوا ذلك، حيث أصبح يبدأ دوام العاملين في القطاع الصناعي في السادسة صباحاً، وفي القطاع التجاري يبدأ الساعة الثامنة صباحاً، وفي قطاع الخدمات الساعة العاشرة صباحاً، أما القطاع العام في المدينة فقد تبني مبدأ العمل في المنزل، وكل ذلك بهدف تجنب الازدحام في وسائل النقل، (Rio de Janeiro City Hall, 2020) ومن الإجراءات الأخرى التي اتخذتها الإدارات المحلية أيضاً هو تقديم الدعم اللازم للشركات المحلية الصغيرة والمتوسطة للعمل عن بعد وبمرونة، حيث شجعت حكومة مدينة طوكيو الشركات الخاصة على اعتماد ساعات عمل مرنة، وقامت بإجراءات محددة لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة للقيام بهذا التحول ومنها تقديم المساعدات المالية لإدخال المعدات والبرمجيات اللازمة للعمل عن بعد. (Tokyo Metropolitan Government, 2020) وفي مدينة براغا "Braga" في البرتغال نظمت وكالة التنمية الاقتصادية التابعة لحكومة المدينة ندوة عبر الإنترنت لمساعدة الشركات الصغيرة على تعزيز المهارات الرقمية، مثل التجارة الإلكترونية والعمل عن بعد وإقامة الاجتماعات باستخدام تقنية الفيديو، كما قامت الوكالة بتقديم استشارات مجانية للشركات التجارية حول الموضوعات الرقمية. وبالتزامن مع كل تلك الإجراءات لجأت معظم الإدارات المحلية إلى تطبيق فحوصات السلامة في العمل، مثل حكومة مدينة موسكو التي فرضت قياس درجات حرارة الموظفين في أماكن العمل ومنع الأشخاص الذين تظهر عليهم علامات المرض مثل الحمى أو السعال أو صعوبة التنفس من القدوم إلى العمل، وتحويلهم إلى العلاج طبي. (Moscow Mayor official website, 2020)

وفي فترة تخفيف قيود التباعد المكاني حذرت منظمة العمل الدولية من أن المدن ستكون معرضة لخطر حدوث انتعاش في أعداد المصابين في حال عدم تطبيق إجراءات رقابية تضمن أن أماكن العمل تقي بمعايير الصحة والسلامة. (International Labour Organization, 2020) ولذلك أوصت العديد من الإدارات المحلية مختلف الشركات والقطاعات على استمرار العمل عن بعد عندما يكون ذلك ممكناً، وفي حالات أخرى أوصت باعتماد ساعات عمل متناوبة لمنع التقلات المزدحمة والتجمعات في أماكن العمل. (BBC, 2020)

ومن الأمثلة على ذلك البرنامج الذي تم اعتماده في إقليم إيل دو فرانس في فرنسا بالتشاركية بين الإدارة المحلية والشركات التجارية والسكان وقطاع النقل العام، وينص البرنامج على تنظيم أوقات الوصول والمغادرة في الشركات وفقاً لمتنوعة (Cabot, 2020).

3-7. الاستمرار بتقديم الخدمات العامة المحلية:

سعت معظم الإدارات المحلية في العالم خلال أزمة تفشي فيروس كورونا إلى حصول السكان على الخدمات الأساسية، ولا سيما خدمات الصرف الصحي والإمداد بالمياه، وفي هذا السياق وافقت العديد من الإدارات المحلية على تعليق عمليات إيقاف الإمداد للسكان غير القادرين على دفع فواتيرهم، ففي مدينة ديترويت "Detroit" في الولايات المتحدة تم إعادة خدمات المياه مؤقتاً إلى آلاف الأسر التي كانت مقطوعة سابقاً بسبب الفواتير غير المسددة. (Lakhani, 2020) كما سعت حكومة مدينة ليمّا في البيرو أيضاً إلى ضمان توفير مياه الشرب لأكثر المناطق ضعفاً في المدينة وذلك من خلال توصيل عشرات الصهاريج من مياه الشرب إليهم. (Municipality of Lima, 2020) وقد ترافق هذا الإجراء مع إلغاء رسوم المياه والصرف الصحي أو إعفاء جزئي من قيمتها في العديد من المدن، حيث ألغت حكومة مدينة ألورا في إسبانيا رسوم المياه خلال أزمة انتشار فيروس كورونا للشركات المغلقة بسبب الحظر. (Twenty Minutes, 2020) وفي البرتغال أعفت حكومة مدينة براغا جميع السكان من رسوم المياه والصرف الصحي، (Municipality of Braga, 2020) في حين قدمت حكومة مدينة بورتو إعفاءً جزئياً من رسوم المياه والصرف الصحي للشركات التي تم إغلاقها كلياً أو جزئياً والتي توقفت أنشطتها وانخفض حجم أعمالها خلال الأزمة. (Porto, 2020)

ومن الخدمات الأساسية التي سعت الإدارات المحلية أيضاً إلى الاستمرار في تقديمها خلال أزمة تفشي فيروس كورونا هي جمع النفايات الصلبة، حيث أوصت العديد من وكالات الصحة العامة بضرورة جمع النفايات التي كانت على اتصال بأي فرد معزول ذاتياً وربطها لمنع انتشار الفيروس. (ACR Plus, 2020) ففي مدينة ليمّا في البيرو تم جمع النفايات الصلبة باستمرار من جميع أنحاء المدينة خلال فترة الإغلاق وبعدها. (Municipality of Lima, 2020) في حين قدمت مؤسسة إدارة المياه والنفايات الصلبة في مدينة براغا في البرتغال إعفاءً كاملاً عن رسوم جمع النفايات الصلبة للشركات الصغيرة فقط، وقدمت إعفاءً بنسبة 25% لجميع العملاء التجاريين الآخرين. (Municipality of Braga, 2020)

4-7. التوعية والتواصل المحلي:

في المراحل الأولى من انتشار فيروس كورونا طورت العديد من الإدارات المحلية أساليب مبتكرة من أجل التواصل مع السكان وتلبية احتياجاتهم اليومية ومشاركتهم أحدث المعلومات المستجدة حول الوباء، وتوعيتهم بالقضايا الصحية المستجدة، حيث لجأت العديد من الإدارات المحلية إلى إنشاء منصات رقمية متاحة للسكان تتعلق باستجابة المدن للوباء المستجد وتطوره، ومن الأمثلة على ذلك حكومة مدينة طوكيو في اليابان التي أنشأت قاعدة بيانات عامة يتم تحديثها بشكل دوري وتوضح حالة تفشي فيروس كورونا في المدينة من حيث عدد الأشخاص المصابين وحالتهم وأماكن تواجدهم. (Tokyo Metropolitan Government, 2020) كما قامت حكومة مدينة ترينتينو الإيطالية بتصميم تطبيق إلكتروني حكومي يعرض جميع الإرشادات والقرارات التي تصدرها إدارة المدينة فيما يتعلق بفيروس كورونا. (Trecovid Apss Website, 2020) وأطلقت حكومة مدينة فانكوفر في كندا منصة عبر الإنترنت لإعلام السكان بشكل استجابة المدينة لانتشار فيروس كورونا حيث تعرض هذه المنصة موجز سريع عن جميع خدمات المدينة، وتقدم معلومات حول القواعد والإرشادات الضرورية لتفادي انتشار الوباء، وتطورات حركة المرور والنقل خلال الأزمة. (City of Vancouver, 2020)

وفي السياق ذاته قامت العديد من الإدارات المحلية بحملات توعية باستخدام وسائل التواصل المختلفة وبشكل يضمن أوسع توعية مجتمعية ممكنة، حيث قامت حكومة مدينة سان فرانسيسكو في الولايات المتحدة بتصميم ونشر إعلانات بصرية وبلغات متعددة، قدمت من خلالها نصائح حول الوقاية من فيروس كورونا، (San Francisco Department of Public Health, 2020) وفي مدينة سيدني في أستراليا تم توزيع منشورات تضم معلومات حول تفادي انتشار الوباء، وذلك عبر مراكز الرعاية الاجتماعية والمكتبات ومراكز رعاية الأطفال بالمدينة. (City of Sydney, 2020) وقامت حكومة مدينة مونتريال في كندا بحملة توعية لنشر المعلومات الأساسية حول آلية حصول السكان على المساعدات الحكومية خلال الأزمة، وقامت أيضاً بنشر تعليمات الوقاية من الفيروس على شكل رسائل مسجلة وبلغات متعددة

عبر محطات الإذاعة المختلفة، كما أنشأت حكومة مدينة أثينا في اليونان محطة إذاعية محلية من أجل البث المستمر للمعلومات والرسائل الصحية الوقائية، وبثماني لغات غير اللغة اليونانية. وأنشأت بلديو مدينة رافينا الإيطالية مقاطع فيديو بست لغات توضح إرشادات عامة حول الوقاية من الفيروس، وقامت بترجمتها إلى أربع عشرة لغة أخرى. (Integrazione Migranti, 2020)

5-7. دعم الفئات الاجتماعية الضعيفة:

اتخذت معظم الإدارات المحلية خلال أزمة انتشار فيروس كورونا عدة إجراءات بهدف التخفيف من تأثير الأزمة على الفئات الاجتماعية الضعيفة والتي تأثرت على المستوى الجسدي والاقتصادي بشكل أكبر من غيرها، وتشمل تلك الفئات الاجتماعية الضعيفة الأشخاص الذين لا مأوى لهم، والمهاجرين واللاجئين، وكبار السن، والعمال أصحاب الأجور المنخفضة. ومن تلك الإجراءات توفير الملاجئ والخدمات والسلع الأساسية للأشخاص الذين لا مأوى لهم، ففي مدينة نيويورك في الولايات المتحدة تم نقل ما يقارب ستة آلاف شخص ليس لهم مأوى إلى غرف الفنادق، (Black, 2020) وفي ولاية كاليفورنيا وضعت الحكومة خطة لإتاحة غرف فندقية لأكثر من خمسين ألف شخص. (CBS News, 2020) وفي تورنتو في كندا أنشأت الحكومة مركزاً مؤقتاً لحجر الأشخاص الذين ليس لديهم مأوى لحين صدور نتائج فحصهم الطبي فيما يتعلق بفيروس كورونا، وخصصت غرفاً فندقية لمن ثبتت إصابته بالفيروس واحتاج إلى عزل صحي لمدة أربعة عشر يوماً. (Patton, 2020) كما قدمت حكومة المملكة المتحدة منحاً مالية للحكومات الحضرية والإدارات المحلية فيها من أجل توفير المأوى للأشخاص الذي لا مأوى لهم، وهذه المبادرة وفرت الرعاية لأكثر من 90% منهم.

وقد أثرت الأزمة أيضاً في تقاوم وضع المهاجرين واللاجئين في العالم، والذين بلغ عددهم (25.9) مليون شخص خارج حدود دولهم، و(41.3) مليون شخص داخل حدود دولهم، (McAuliffe & Bauloz, 2020) حيث أدى حظر التنقل وإغلاق الحدود إلى تردي ظروفهم المعيشية. وقد شملت الإجراءات الموجهة بشكل خاص للمهاجرين واللاجئين تأمين وصولهم إلى الخدمات العامة، ففي مدينة نيويورك في الولايات المتحدة تم إصدار بطاقات شخصية لجميع المهاجرين بغض النظر عن حالة الهجرة الخاصة بهم، وذلك بهدف تأمين وصولهم إلى الخدمات والمساعدات المتنوعة التي تقدمها المدينة. كما شملت الإجراءات أيضاً تأمين السكن للمهاجرين واللاجئين، ففي مدينة دوسلدورف في ألمانيا تم إسكان العديد من اللاجئين في تجمعات سكنية مؤقتة، (Landeshauptstadt Dusseldorf, 2020) وفي ألمانيا أيضاً أنشأت مدينة شتوتغارت أكثر من ثلاثمائة مركز إيواء كان اللاجئون والمهاجرون من بين أوائل المستفيدين منها. (Schulcz, 2020) وبالإضافة إلى ذلك عملت بعض الإدارات المحلية على الحد من التأثير الاقتصادي للوباء على اللاجئين والمهاجرين، حيث أعلنت حكومة مدينة نيويورك في الولايات المتحدة عن إقامة شراكة مع مؤسسات المجتمع المدني لإنشاء برنامج الإغاثة الطارئة للمهاجرين خلال أزمة انتشار فيروس كورونا.

وفي سياق دعم الفئات الاجتماعية الضعيفة قامت الإدارات المحلية بالعديد من الإجراءات التي تستهدف فئة كبار السن والتي تعتبر من بين أكثر الفئات الاجتماعية الضعيفة عرضة للوباء، ومن تلك الإجراءات تقديم الدعم الطبي اللازم لكبار السن ورعايتهم وتكييف الأنشطة التجارية مع احتياجاتهم، حيث قامت حكومة سان خوسيه في الولايات المتحدة بتحديد الأفراد الذين تزيد أعمارهم عن (50) عاماً والذين يعانون من حالات مرضية مزمنة، وتقديم الرعاية الطبية الخاصة. (City of San Jose Website, 2020) وفي مدينة فيينا في النمسا حولت حكومة المدينة صالة المعارض العامة إلى مركز لتقديم الطعام والرعاية الطبية الأساسية للأشخاص كبار السن الذين يجدون صعوبة في رعاية أنفسهم في المنزل والذين أصيبوا بالفيروس وظهرت عليهم أعراض خفيفة ولا تستدعي حاليهم الذهاب إلى المستشفى. (Stadt Wien, 2020) وفي مدينة بلباو في إسبانيا تم الطلب من السكان كبار السن الاتصال بمراكز الرعاية الاجتماعية في المدينة في حال وجدوا صعوبة في الحصول على احتياجاتهم الأساسية. (Bilbao, 2020) وفي معظم المدن الفرنسية منعت جميع الزيارات إلى دور رعاية المسنين، وتم إغلاق أماكن الطعام المخصصة لهم مع تفعيل خدمة تقديم وتوصيل وجبات الطعام مباشرة لهم. (Toulouse, 2020) وذلك الإجراء ترافق مع قيام البلديات الفرنسية باتصالات أسبوعية بالسكان الذين تزيد أعمارهم عن (65) عاماً ويقطنون بمنازلهم الخاصة بهدف تلبية احتياجاتهم وتقديم الدعم الأساسي لهم. (Garcia, 2020) وفي مدينة ريكيافيك في آيسلندا فتحت العديد من المتاجر أبوابها قبل ساعة واحدة من موعدها، وخصصتها لكبار السن. كما قامت بلدية سلطان بيلي في تركيا بخدمات مجانية للأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن (65) عاماً، مثل توصيل وجبات الطعام لهم مرتين يومياً وتعقيم منازلهم وتوفير أدويتهم. (Sultanbeyli Belediyesi, 2020) وأنشأت

حكومة مدينة بوينس آيرس في الأرجنتين منظمة تطوعية تهدف إلى التعرف على احتياجات كبار السن عبر الهاتف من خلال المكالمات اليومية، ومساعدتهم في تأمين الطعام والدواء.

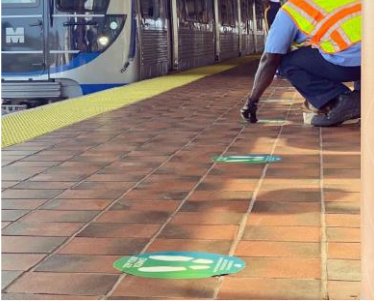
وبالإضافة إلى ذلك حملت أزمة انتشار فيروس كورونا أيضاً أثراً صحياً واقتصادياً، وخاصة على العمال أصحاب الأجور المنخفضة الذين لا يملكون القدرة على تحمل انخفاض الدخل بسبب الإغلاق أو تحمل تكاليف الرعاية الصحية. وقد سعت العديد من الإدارات المحلية إلى التخفيف من معاناتهم من خلال إجراءات مختلفة ومنها إصدار تسهيلات لدفع إيجارات وأقساط المنازل مع ضمان استمرار بقائهم في المنازل، حيث قدمت حكومة مدينة نيو أورلينز في الولايات المتحدة منحة مالية للمساعدة في الإيجار للأسر ذات الدخل المنخفض، وفي الولايات المتحدة أيضاً أعلنت حكومة سان فرانسيسكو عن وقف عمليات الإخلاء السكنية المتعلقة بالتخلف عن تسديد المبالغ المالية المتعلقة بإيجارات المنازل بسبب فقدان الدخل الناتج عن إغلاق الشركات والمصانع خلال أزمة تفشي فيروس كورونا. (City and County of San Francisco, 2020) كما علّق مجلس مدينة سينترا "Sintra" في البرتغال جباية أقساط المساكن الاجتماعي والجمعيات السكنية. (Sintra City Hall, 2020) وبمثال مشابه أصدرت مدينة لشبونة في البرتغال قراراً بإيقاف جباية هذه أقساط المساكن الحكومية على أن يتم تحصيلها خلال 18 شهراً بعد تاريخ القرار وبدون فوائد وغرامات. (Lisbon City Hall, 2020) وبالإضافة إلى ذلك قامت العديد من الإدارات المحلية بتقديم مساعدات مالية واجتماعية للعمال أصحاب الأجور المنخفضة مع ضمان احتفاظهم بوظائفهم، حيث قدمت حكومة مدينة شيكاغو في الولايات المتحدة قراراً بوقف إنهاء عقود العمال الذين يمثلون لأوامر البقاء في المنزل أثناء أزمة تفشي فيروس كورونا. (JD Supra, 2020) وعملت حكومة مدينة نيويورك في الولايات المتحدة على ضبط أسعار المنتجات والاحتياجات الأساسية ومنع زيادة أسعارها بشكل كبير، وذلك بهدف ضمان إمكانية وصولها إلى ذوي الدخل المنخفض. (City of New York, 2020) كما وسعت حكومة مدينة لشبونة في البرتغال شريحة المستفيدين من صندوق الطوارئ الاجتماعية لديها خلال أزمة تفشي فيروس كورونا ليشمل العمال أصحاب الأجور المنخفضة. (Lisbon City Hall, 2020) وقدمت حكومة مدينة باريس في فرنسا مساعدات مالية استثنائية للأسر ذوي الدخل المحدود وتجاوز عدد المستفيدين من هذه المساعدات (28,500) أسرة. (Henry, Paris releases 3.5 million euros in aid for the poorest families, 2020)

7-6. إعادة هيكلة أنماط التنقل:

ترافقت الإجراءات الرامية إلى إدارة أزمة تفشي فيروس كورونا مع إعادة تنظيم خدمات النقل وتعقيم وسائطه المختلفة في معظم مدن العالم ففي المرحلة الأولى من الوباء تحركت العديد من الإدارات المحلية تدريجياً نحو تخفيض خدمات النقل وتعقيم جميع وسائل النقل، وحث الأفراد على الحد من تنقلاتهم إلا في حالات الضرورة، لأن المسافة الضئيلة بين الركاب في وسائل النقل العام تلعب دوراً رئيسياً في انتشار فيروس كورونا، ففي مدينة سان فرانسيسكو في الولايات المتحدة احتوت محطات النقل العام والمركبات على معقمات متاحة للركاب يتم تنظيفها بشكل متكرر. (San Francisco Department of Public Health, 2020) وفي إيطاليا خضعت جميع القوارب النهرية في مدينة البندقية للتعقيم في المرحلة المبكرة من الوباء، كما قامت حكومة مدينة نابولي بتنظيف وتعقيم حارات الركاب في القطارات والحافلات. (The municipality of Naples, 2020) ومنذ بداية الوباء لجأت معظم الإدارات المحلية إلى إطلاق مرافق فحص متنقلة، حيث أطلقت حكومة مدينة دايجو في كوريا مرافق اختبار فيروس كورونا متنقلة لمواكبة الارتفاع السريع في الطلب على الاختبارات حيث تسمح هذه المرافق بفحص المواطنين مباشرة في سياراتهم. (Henry, A drive corona screening center opens at the 17th century town hall, 2020) وقد طبقت هذه التجربة أيضاً في مدينة باريس، ويعد إجراء اختبار في السيارة أسرع بكثير وأكثر أماناً للمرضى والعاملين في مجال الرعاية الصحية من زيارة المستشفى أو المركز الصحي.

وفي إطار تخفيف القيود وكجزء من إدارة الحركة المرورية أثناء أزمة تفشي فيروس كورونا لجأت العديد من الإدارات المحلية إلى تنفيذ بنية تحتية سريعة تضمن التباعد الجسدي لمساعدة السكان على التنقل بأمان وكفاءة، والوصول إلى السلع والخدمات الأساسية، ومنها إنشاء مسارات مخصصة لركوب الدراجات أو المشي، حيث قامت حكومة مدينة نيويورك في الولايات المتحدة بتنفيذ (100) ميل من مسارات ركوب الدراجات والمشبي خلال أزمة فيروس كورونا. (Taylor & Laville, 2020) وأنشأت حكومة مدينة باريس في فرنسا (50) كم من مسارات الدراجات الهوائية خلال فترة الإغلاق وبعدها. (Paris website, 2020) وبحالة مشابهة أقامت حكومة مدينة برلين الألمانية

مسارات للدراجات الهوائية لضمان التباعد الاجتماعي أثناء التنقل الضروري مع منع استخدام السيارة الفردية. (Thomsen & Winden, 2020) كما قامت حكومة مدينة تورنتو في كندا بتوسع محاور المشاة من خلال إغلاق بعض الشبكات الطرقية المخصصة للسيارات. (Moore, 2020) وبالإضافة إلى ذلك تم استخدام الرسومات التوضيحية للإشارة إلى مسافات التباعد الجسدي في محطات النقل العام ومواقف الانتظار، حيث استخدمت حكومة مدينة بوينس آيرس في الأرجنتين الطلاء والرسوم التوضيحية للإشارة إلى المسافات المناسبة للركاب في محطات النقل العام ومواقف الانتظار. كما أطلقت هيئة النقل في لندن في المملكة المتحدة حملة إعلامية للترويج للمسافة الجسدية في شبكات النقل الطرقي ومحطاته. وحددت إدارة مدينة ميامي في ولاية فلوريدا في الولايات المتحدة المسافات الضرورية لتحقيق التباعد الجسدي في محطات النقل العام. وفي السياق ذاته لجأت المدن إلى تخفيض السرعات المسموحة في أغلب شبكات النقل الحضرية السريعة لتصبح ذات السرعات المنخفضة وذلك لضمان سير السكان فيها بأمان، حيث حددت حكومة مدينة بروكسل في بلجيكا السرعة المسموحة في مركز المدينة بـ (20 كم/ساعة) مما سمح للمشاة بالسير بأمان في مركز المدينة. واستخدمت حكومة مدينة أوكلاند في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة لافتات ثابتة حددت من خلالها بعض الطرقات كمدخل محلية فقط مما أدى إلى إنشاء شبكة طرقات ذات سرعات منخفضة بطول (74) ميل، كما وافقت حكومة مدينة دنيدن في نيوزيلندا على خطة تخفيض السرعات المسموحة إلى (10 كم/ساعة) وسمحت للشركات في وسط المدينة بالتوسع في الطرقات، وخلق مساحات مشتركة لأنماط متعددة. (Global Designing Cities Initiative, 2020) ويظهر الشكل رقم (1) بعض نماذج وأنماط إدارة الحركة المرورية التي تم اتباعها خلال أزمة تفشي فيروس كورونا.



ميامي، فلوريدا، الولايات المتحدة

تحديد المسافات المناسبة لتباعد الجسدي في محطات النقل العام



لندن، المملكة المتحدة

إطلاق حملة إعلامية للترويج للمسافة الجسدية الوقائية في شبكات النقل الطرقي ومحطاته



بوينس آيرس، الأرجنتين

استخدام الطلاء لعمل رسومات توضيحية تشير إلى المسافات الآمنة في مواقف الانتظار



دنيدن، نيوزيلندا

تخفيض السرعات إلى (10 كم/ساعة)، وخلق مساحات مشتركة لأنماط متعددة



أوكلاند، كاليفورنيا، الولايات المتحدة

استخدام لافتات مثبتة حددت بعض الطرقات كمدخل محلية فقط



بروكسل، بلجيكا

إنشاء منطقة ذات سرعة مخفضة (20 كم/ساعة) في مركز المدينة

شكل 1 - نماذج وأنماط إدارة الحركة المرورية التي تم اتباعها خلال أزمة تفشي فيروس كورونا

المصدر: (Global Designing Cities Initiative, 2020)

7-7. الإنعاش الاقتصادي ودعم الأعمال التجارية:

أدى انتشار فيروس كورونا إلى توقف العديد من الأنشطة الاقتصادية والتجارية في المدن، مما دعا الإدارات المحلية إلى اتخاذ مجموعة كبيرة من الإجراءات لحماية اقتصاد المدن من التداعيات السلبية الهائلة لأزمة تفشي فيروس كورونا، ومن تلك الإجراءات تقديم خدمات استشارية اقتصادية مجانية للشركات الصغيرة والمتوسطة، حيث قدمت بلدية مدينة بلباو في إسبانيا مثل هذه الخدمات عبر الهاتف والانترنت للعديد من رواد الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة. (Europa Press, 2020) كما أنشأت مدينة يوكوهاما في اليابان هيئة خاصة لتقديم الخدمات الاستشارية للشركات الصغيرة والمتوسطة. (Yokohama City, 2020) وأنشأت حكومة مدينة لشبونة في البرتغال فريق يضم متخصصين في المجالات المختلفة مهمته تقديم الخدمات الاستشارية للشركات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر، وضمان وصول المعلومات الخاصة بالدعم الحالي إليهم، وكل ذلك بهدف التخفيف من آثار أزمة تفشي فيروس كورونا وتعزيز الإنعاش الاقتصادي. (Ucci, 2020) وفي السياق ذاته عززت حكومة مدينة باريس في فرنسا التواصل مع النقابات المهنية والجمعيات التجارية والشركات الاقتصادية وذلك بهدف تبادل الخبرات والتجارب الرامية إلى تجاوز التداعيات السلبية للأزمة. (Paris, 2020) وقد ترافق تقديم خدمات استشارية اقتصادية مع إصدار إعفاءات عن الضرائب والغرامات المالية أو تأجيل تحصيلها بدون غرامات، ففي مدينة مدريد في إسبانيا وافق مجلس المدينة على إصدار إعفاء ضريبي لمختلف الأنشطة الاقتصادية والشركات التجارية ووكالات السفر والمتاجر بشرط الاحتفاظ بوظائف العمال. (City of Madrid, 2020) وقامت مدينة مونتريال في كندا بتأجيل تحصيل الضرائب البلدية. (Montreal, 2020) كما أصدرت حكومة مدينة سياتل في الولايات المتحدة إعفاء عن الغرامات المالية المترتبة على الشركات ذات الذمم المالية. (Cerullo, 2020)

ومن الإجراءات التي اتبعتها الإدارات المحلية أيضاً في سياق دعم الأعمال التجارية والإنعاش الاقتصادي هو تخصيص أموال لمساعدة الشركات التجارية المتضررة اقتصادياً بفعل الأزمة، حيث أعلنت حكومة مدينة ميلانو في إيطاليا عن إنشاء صندوق مشترك لإنعاش أنشطة المدينة ومساعدة الشركات التجارية المتضررة، وقد قام مجلس المدينة بتغذية هذا الصندوق من ميزانيته الخاصة، وفي ذات الوقت جعله مفتوحاً للمشاركة الاقتصادية من قبل السكان والشركات ومختلف الجهات التي تستطيع دعم ومساعدة الآخرين. (Agenzia Giornalistica Italia, 2020) وبالإضافة إلى ذلك لجأت بعض الإدارات المحلية إلى تقديم القروض وبشروط ميسرة للشركات الصغيرة والمتوسطة، حيث قدمت حكومة مدينة نيويورك في الولايات المتحدة قروضاً بدون فائدة لهذه الشركات، على أن يتم تسديد قيمة القرض خلال مدى تتراوح بين 15 إلى 20 عاماً، كما طرحت حكومة مدينة طوكيو في اليابان قروضاً لمرة واحدة للشركات الصغيرة والمتوسطة التي تتبنى إجراءات الحد من انتشار الفيروس، وذلك بالإضافة إلى وضع نظام خاص للقروض الطارئة. (Tokyo Metropolitan Government, 2020) وفي مدينة بوينس آيرس في الأرجنتين، أطلق المصرف العام في المدينة برنامج جديد لقروض مخفضة الفوائد، بهدف توفير الدعم المالي للشركات الصغيرة والمتوسطة للقيام بدفع رواتب وأجور العاملين فيها. (Buenos Aires Ciudad, 2020)

كما عملت العديد من الإدارات المحلية على التخفيف من الآثار الاقتصادية السلبية لأزمة تفشي فيروس كورونا من خلال السماح باستمرار عمل بعض الأنشطة الاقتصادية مع مراعاة اشتراطات الوقاية وقواعد التباعد المادي، مثل دعم الإنتاج الزراعي والتوزيع المحلي له من خلال إقامة أسواق مفتوحة، حيث قامت حكومة مدينة باريس في فرنسا بدعم القطاع الزراعي ودوائر التوزيع المجاورة من خلال السماح لجمعيات المزارعين المحليين بإقامة وصيانة بعض الأسواق المفتوحة في المدينة. (Réseau AMAP Ile de France, 2020) كما أقامت مدينة جويانيا "Goiânia" في البرازيل مشروعاً تجريبياً بعنوان "المعارض الآمنة" بهدف تشجيع الأسواق المفتوحة على العمل وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية لتجنب العدوى. وفي مدينة دالاس في ولاية تكساس في الولايات المتحدة تم السماح لمخازن المنتجات الزراعية ببيع مخزونها في أسواق مفتوحة من خلال استخدام رفوف خشبية خارجية. (Global Designing Cities Initiative, 2020) كما عملت السلطات المحلية في مدينة كالو "Kalaw" في مقاطعة ميانمار "Myanmar" على السماح لبائعين المنتجات الزراعية في العمل ضمن أسواق مفتوحة وبمسافات آمنة، من خلال تقسيم الطريق الموجود خلف مركز التسوق الرئيسي في المدينة بواسطة الطلاء لإبقاء كل بائع على بعد (1.8) متر عن الآخر، مع السماح للمتسوقين بالحفاظ على مسافة مناسبة لتسوق المنتجات. وهذا الإجراء سمح للعاملين المياومين والبائعين بالاحتفاظ بوظائفهم، مع المحافظة على التباعد الاجتماعي كإجراء للحد من تفشي فيروس كورونا، وكان الهدف الرئيسي

من ذلك هو تجنب تعطيل الحركة التجارية المعتادة مع السماح للمزارعين والبائعين المحليين ببيع منتجاتهم على مسافة آمنة، إضافة إلى خفض التكاليف الحكومية المتعلقة بتزويد الفقراء بالمواد الغذائية الأساسية خلال فترة الإغلاق التام حيث أن الإدارة المحلية في المدينة لا تستطيع دعم جميع السكان المحليين أثناء فرض الإغلاق التام، إضافة إلى صعوبة تعطل البائعين المحليين للأغذية الأساسية عن العمل. كما وضعت الإدارة المحلية في المدينة بعض الضوابط لهذا السوق المفتوح مثل أن يكون جميع البائعين من السكان المحليين، وأن يتم العمل فيه يومياً من الساعة السادسة صباحاً وحتى الساعة العاشرة صباحاً مع إغلاق يوم واحد في الأسبوع. (Nyein, 2020) ويوضح الشكل رقم (2) بعض نماذج الأسواق المفتوحة التي أقيمت خلال أزمة تفشي فيروس كورونا.



كاللاو، ميانمار

السوق المفتوح بجوار مركز التسوق الرئيسي في المدينة



دالاس، الولايات المتحدة

السماح لمخازن بيع المنتجات الزراعية من خلال استخدام رفوف خشبية خارجية



جويانيا، البرازيل

إطلاق مشروع "المعارض الآمنة" بهدف تشجيع الأسواق المفتوحة على العمل

شكل 2 - نماذج الأسواق المفتوحة التي أقيمت خلال أزمة تفشي فيروس كورونا

المصدر: (Nyein, 2020) و (Global Designing Cities Initiative, 2020)

وفي السياق ذاته سمحت بعض الإدارات المحلية للمطاعم والمقاهي بالعمل في الهواء الطلق في فترة تخفيف القيود وبشكل يساعد على الاحتفاظ بوظائف عمالهم وإعادة الحياة إلى فراغات المدن مع مراعاة قواعد التباعد الجسدي، ففي الولايات المتحدة سمحت ولاية أوهايو للمطاعم باستخدام مواقف السيارات كمناطق جلوس خارجية لتناول الطعام، وفي ولاية فلوريدا تمت الموافقة على العديد من طلبات المطاعم لإشغال أجزاء معينة من الطرقات العامة واستخدامها كمناطق جلوس خارجية تراعي التباعد الجسدي. (Global Designing Cities Initiative, 2020) وفي مدينة فيلنيوس عاصمة ليتوانيا تم السماح للمطاعم والمقاهي المتضررة نتيجة الإغلاق بإشغال ثمانية عشر فراغاً عاماً بما في ذلك ساحة الكاتدرائية المركزية، مع مراعاة قواعد التباعد المكاني. ويوضح الشكل رقم (3) بعض نماذج المقاهي والمطاعم في الهواء الطلق التي أقيمت خلال فترة تخفيف القيود.



ولاية فلوريدا، الولايات المتحدة

الموافقة على إشغال أجزاء معينة من الطرقات العامة لصالح المطاعم



ولاية أوهايو، الولايات المتحدة

السماح باستخدام مواقف السيارات من قبل المطاعم كمناطق جلوس خارجية لتناول الطعام



فيلنيوس، ليتوانيا

السماح للمقاهي والمطاعم بالعمل في الهواء الطلق من خلال إشغال الفراغات العامة في المدينة

شكل 3 - نماذج المقاهي والمطاعم في الهواء الطلق التي أقيمت خلال أزمة تفشي فيروس كورونا

المصدر: (Global Designing Cities Initiative, 2020)

ومما سبق يظهر رصد وتحليل أشكال استجابة الإدارات المحلية لانتشار فيروس كورونا اعتماد الإدارات المحلية على سبع استراتيجيات رئيسية وهي فرض التباعد المكاني، إعادة هيكلة أنماط العمل، الاستمرار بتقديم الخدمات العامة المحلية، التوعية والتواصل المحلي، دعم الفئات الاجتماعية الضعيفة، إعادة هيكلة أنماط التنقل، الإنعاش الاقتصادي ودعم الأنشطة التجارية، ويوضح الجدول رقم (1) الأهداف المباشرة لكل من هذه الاستراتيجيات ومراحل عملها وآلياتها التطبيقية استناداً إلى التجارب والأمثلة العالمية التي رصدها البحث.

جدول 1 - الاستراتيجيات الحضرية لإدارة أزمة تفشي فيروس كورونا

م	الاستراتيجيات	الأهداف المباشرة	الآليات المتبعة	
			في مرحلة الاستجابة الأولية	في مرحلة تخفيف القيود
1	فرض التباعد المكاني	• خفض التواتر والتقارب والاتصال بين السكان من أجل إبطاء أو إيقاف انتشار الفيروس. • التقليل من التجمعات البشرية وتجنبها. • الحفاظ على المسافة لا تقل عن مترين بين السكان.	• إلغاء التجمعات الكبيرة أو تأجيلها كالمهرجانات والأحداث الرياضية الكبيرة. • إغلاق الحدائق والفراغات الحضرية. • تعليق الأنشطة الترفيهية والاجتماعية وإغلاق المرافق الثقافية. • إعادة جدولة الفصول الدراسية وتأجيل الامتحانات وتوسيع نطاق التعليم عبر الإنترنت.	• الاعتماد على أرقام الإصابات عند تخفيف القيود واعتماد مخطط يصنف المناطق وفقاً لأرقام الإصابات. • تخفيف القيود بشكل تدريجي كالسماح بإعادة فتح الشركات الصغيرة ثم المتاجر، ثم المطاعم وحدائق الحيوان والمتاحف والمرافق الترفيهية وحمامات السباحة والمعالم السياحية وباقي الأنشطة، مع الالتزام بقواعد الوقاية من الفيروس. • توزيع وسائل الوقاية على السكان مثل أقنعة الوجه. • إعادة فتح المدارس مع الالتزام بقواعد الوقاية من الفيروس.
2	إعادة هيكلة أنماط العمل	• تجنب التجمعات البشرية في أماكن العمل.	• التشجيع على العمل عن بعد. • اعتماد نظام ساعات العمل المرنة أو المتناوبة. • دعم الشركات المحلية الصغيرة والمتوسطة للعمل عن بعد وبمرونة من خلال تقديم المساعدات المالية والاستشارات المجانية حول الموضوعات الرقمية. • تطبيق اختبارات تعزيز الوقاية في العمل.	• استمرار العمل عن بعد واعتماد ساعات عمل متناوبة.
3	الاستمرار بتقديم الخدمات العامة المحلية	• حصول السكان على الخدمات الأساسية خلال أزمة انتشار فيروس كورونا.	• تعليق عمليات إيقاف الإمداد بالمياه للسكان غير القادرين على دفع فواتيرهم. • إلغاء رسوم المياه والصرف الصحي أو إعفاء جزئي من قيمتها. • الاستمرار بجمع النفايات الصلبة خلال فترة الإغلاق وبعدها. • إلغاء رسوم جمع النفايات الحضرية أو تخفيضها.	
4	التوعية والتواصل المحلي	• التواصل مع السكان وتلبية احتياجاتهم اليومية. • مشاركة السكان بأحدث القرارات والمعلومات المستجدة حول مرحلة الوباء.	• إنشاء منصات رقمية متاحة للسكان تتعلق باستجابة المدن للوباء المستجد وتطوره وانتشاره. • القيام بحملات توعية بالاعتماد على وسائل التواصل المختلفة وبشكل يضمن أوسع توعية مجتمعية ممكنة.	

م	الاستراتيجيات	الأهداف المباشرة	الآليات المتبعة	
			في مرحلة الاستجابة الأولية	في مرحلة تخفيف القيود
5	دعم الفئات الاجتماعية الضعيفة	التخفيف من تأثير الأزمة على الفئات الاجتماعية الضعيفة والتي تأثرت على المستوى الجسدي والاقتصادي بشكل أكبر من غيرها.	- توفير المساكن والخدمات والسلع الأساسية للأشخاص الذين لا مأوى لهم. - تأمين وصول المهاجرين واللاجئين إلى الخدمات العامة، وتأمين سكن لهم. - إحداث برامج إغاثة ومساعدة طارئة مخصصة لللاجئين والمهاجرين. - تقديم الدعم الطبي للكبار في السن وتكييف الأنشطة التجارية مع احتياجاتهم. - إصدار تسهيلات لدفع إيجارات وأقساط المنازل التي تقطنها الأسر ذوي الدخل المنخفض مع ضمان استمرار بقائهم فيها. - تقديم مساعدات مالية واجتماعية للعمال أصحاب الأجور المنخفضة مع ضمان احتفاظهم بوظائفهم.	
6	إعادة هيكلة أنماط التنقل	- تخفيض الحركة المرورية كاستجابة أولية لانتشار الفيروس. - إدارة الحركة المرورية في مرحلة تخفيف القيود وبشكل يضمن التباعد الجسدي لمساعدة السكان على التنقل بأمان وكفاءة، والوصول إلى السلع والخدمات الأساسية.	- إعادة تنظيم خدمات النقل وتعقيم وسائطه المختلفة. - إطلاق مرافق اختبار متنقلة.	- إنشاء مسارات مخصصة لركوب الدراجات والمشى وتشجيع السكان على اعتمادها في تنقلاتهم. - استخدام الرسومات التوضيحية للإشارة إلى مسافات التباعد الجسدي في محطات النقل العام ومواقف الانتظار. - تخفيض السرعات المسموحة في أغلب شبكات النقل الحضرية السريعة لتصبح ذات سرعات منخفضة.
7	الإنعاش الاقتصادي ودعم الأعمال التجارية	- حماية اقتصاد المدن من التداعيات السلبية لأزمة تفشي فيروس كورونا. - الاحتفاظ بوظائف العمال. - إعادة الحياة إلى فراغات المدن في مرحلة تخفيف القيود مع الالتزام ب قواعد الوقاية من الفيروس.	- تقديم خدمات استشارية اقتصادية مجانية للشركات الصغيرة والمتوسطة. - إصدار إعفاءات عن الضرائب والغرامات المالية لمختلف الأنشطة الاقتصادية والشركات التجارية، أو تأجيل تحصيلها بدون غرامات. - تخصيص أموال لمساعدة الشركات التجارية المتضررة اقتصادياً بفعل الأزمة. - تقديم القروض وبشروط ميسرة للشركات الصغيرة والمتوسطة.	- دعم الإنتاج الزراعي والتوزيع المحلي له من خلال إقامة أسواق مفتوحة. - السماح للمطاعم والمقاهي بإشغال الفراغات الحضرية والعمل في الهواء الطلق.

المصدر: (إعداد الباحث)

8. النتائج:

- أظهر رصد وتحليل أشكال استجابة الإدارات المحلية لانتشار فيروس كورونا دور هذه الإدارات كأداة مساعدة وفعالة في التصدي لانتشار فيروس كورونا من خلال اعتمادها على عدة استراتيجيات حضرية هدفت إلى خفض التواتر والتقارب والاتصال بين السكان من أجل إبطاء أو إيقاف انتشار الفيروس، والتقليل من التجمعات البشرية وتجنبها في أماكن العمل ووسائل النقل، وتخفيض الحركة المرورية، وإدارتها بشكل يضمن التباعد الجسدي ومساعدة السكان على التنقل بأمان وكفاءة، وضمان حصولهم على الخدمات الأساسية، والتواصل معهم وتوعيتهم، ومشاركتهم بأحدث القرارات والمعلومات المستجدة حول مرحلة الوباء، وحماية اقتصاد المدن من التداعيات السلبية لأزمة تفشي فيروس كورونا.

- اعتمدت الإدارات المحلية في المراحل الأولى من انتشار الوباء على آليات قصيرة المدى، ثم تحولت تدريجياً نحو القيام بآليات متوسطة المدى، مثل إحداث تغييرات في تصميم واستخدام الأماكن العامة في المدن بشكل يسمح بمزيد من المساحة اللازمة للتنقل الآمن بواسطة الدراجات الهوائية أو المشي، وإقامة الأسواق المفتوحة وغيرها.
- اعتمدت الإدارات المحلية في تنفيذ العديد من استراتيجياتها لإدارة أزمة انتشار فيروس كورونا على الوسائل الإلكترونية والرقمية، التي لعبت دوراً أساسياً في التوعية والتواصل مع السكان والقيام بالأعمال التجارية والتعليمية عن بعد.
- اتخذت الإدارات المحلية مجموعة واسعة من الاستراتيجيات القائمة على خفض التواتر والتقارب والاتصال بين السكان، بدءاً من إلغاء التجمعات البشرية الكبيرة، وإغلاق الفراغات الحضرية وتعليق الأنشطة الترفيهية والاجتماعية وإعادة جدولة الفصول الدراسية وتأجيل الامتحانات، حتى تخفيف القيود بشكل تدريجي اعتماداً على أرقام الإصابات.
- شجعت الإدارات المحلية مختلف القطاعات على العمل عن بعد أو اعتماد ساعات عمل متناوبة كاستراتيجيات فورية تهدف إلى تخفيض التجمعات البشرية في أماكن العمل، واستمرت بذلك في مرحلة تخفيف القيود.
- سعت معظم الإدارات المحلية في العالم خلال أزمة تفشي فيروس كورونا إلى حصول السكان على الخدمات الأساسية، ولا سيما خدمات الصرف الصحي والإمداد بالمياه، وخدمة جمع النفايات الصلبة خلال فترة الإغلاق وبعدها.
- حرصت الإدارات المحلية على إنشاء منصات رقمية متاحة للسكان تعرض أحدث المعلومات المستجدة عن الوباء وتطوره وانتشاره، مع القيام بحملات توعية واسعة ومستمرة كاستراتيجيات تضمن التواصل مع السكان وتوعيتهم.
- اتخذت الإدارات المحلية مجموعة كبيرة من الاستراتيجيات لحماية مدنها من التداعيات الاقتصادية السلبية لأزمة تفشي فيروس كورونا، حيث قامت بدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة وتمكينها، كما وفرت التمويل اللازم لمساعدة الفئات الاجتماعية الضعيفة التي تضررت بفعل الأزمة أكثر من غيرها.
- اتخذت الإدارات المحلية مجموعة واسعة من الاستراتيجيات القائمة على إدارة الحركة المرورية بشكل يساعد السكان على التنقل بأمان وكفاءة، والوصول إلى السلع والخدمات الأساسية وفي ذات الوقت يضمن التباعد الجسدي، بدءاً من إعادة تنظيم خدمات النقل وتعقيم مساراته المختلفة، وإطلاق مرافق اختبار متنقلة، إلى الإجراءات التي تستهدف خفض السرعات المسموحة في شبكات النقل الحضرية وإنشاء مسارات مخصصة لركوب الدراجات أو المشي وتشجيع السكان على اعتمادها، واستخدام الرسومات التوضيحية للإشارة إلى مسافات التباعد الجسدي في محطات النقل العام ومواقف الانتظار.

9. التوصيات:

يوصي البحث مختلف الإدارات المحلية بـ:

- مواصلة ممارسة الدور المساعد والفعال في التصدي لأزمة تفشي فيروس كورونا، والاستفادة من أشكال الاستجابة لجائحة كورونا التي تم رصدها وتحليلها في البحث، واعتبارها دروساً مستفادة وتوظيفها في التعامل بشكل أفضل مع الجائحة.
- الاعتماد على الاستراتيجيات الحضرية المتكاملة لإدارة أزمة تفشي فيروس كورونا وتجاوز تداعياتها السلبية التي توصل إليها البحث، واعتبارها إطار عمل وصولاً إلى مرحلة التعافي من الوباء.

References:

- ACR Plus. (2020). "Municipal waste management and COVID-19". Retrieved from ACR Plus: <https://www.acrplus.org/en/municipal-waste-management-covid-19#italy>
- Agenzia Giornalistica Italia. (2020, March 05). "In Milan it seems to be back to the years of lead says Beppe Sala". (Agenzia Giornalistica Italia) Retrieved from <https://www.agi.it/cronaca/news/2020-03-04/coronavirus-sala-milano-rilancio-7325067/>

- Alimi, J., Henry, C., & Robine, C. (2020, May 05). **"School, transport, parks ... Anne Hidalgo's deconfinement plan"**. Retrieved from Le Parisien: <http://www.leparisien.fr/politique/plan-de-deconfinement-d-anne-hidalgo-seuls-15-des-ecoliers-parisiens-feront-leur-rentree-le-14-mai-04-05-2020-8310747.php>
- BBC. (2020, July 02). **"Coronavirus: How lockdown is being lifted across Europe"**. Retrieved from BBC: <https://www.bbc.com/news/explainers-52575313>
- BBC. (2020, May 3). **"Coronavirus: Staggered work times considered when lockdown eases"**. Retrieved from BBC: <https://www.bbc.com/news/uk-52519340>
- Bilbao. (2020). **"Bilbao"** Retrieved from www.bilbao.eus
- Black, M. (2020, April 18). **"How COVID-19 Is Impacting People Experiencing Homelessness"**. (Global Citizen) Retrieved from <https://www.globalcitizen.org/en/content/coronavirus-impact-on-homeless-population/>
- Buenos Aires Ciudad. (2020). **"Buenos Aires Ciudad"**. Retrieved from https://www.buenosaires.gob.ar/sites/gcaba/files/lineas_de_credito.pdf
- Buenos Aires Ciudad. (2020). **"Coronavirus (Covid-19)"**. Retrieved from Buenos Aires Ciudad: <https://www.buenosaires.gob.ar/coronavirus>
- Cabot, C. (2020, June 21). **"Ile-De-France: Return to Normal in Public Transport from This Monday"**. Retrieved from BFMTV: https://www.bfmtv.com/economie/entreprises/transports/paris-retour-a-la-normale-dans-les-transports-a-partir-de-ce-lundi_AN-202006210105.html
- CBS News. (2020, April 04). **"California launches initiative to place homeless in hotel rooms"**. (CBS News) Retrieved from <https://www.cbsnews.com/news/california-launches-project-roomkey-initiative-to-place-homeless-in-hotel-rooms/>
- CDC. (2020, February 08). **"Interim US Guidance for Risk Assessment and Public Health Management of Persons with Potential Coronavirus Disease 2019 (COVID-19) Exposure in Travel-associated or Community Settings"**. Retrieved from <https://web.archive.org/web/20200304230223/https://www.cdc.gov/coronavirus/2019-ncov/php/risk-assessment.html>
- Centers for Disease Control and Prevention. (2020, May 15). **"Interim Clinical Guidance for Management of Patients with Confirmed Coronavirus Disease (COVID-19)"**. Retrieved from <https://www.cdc.gov/coronavirus/2019-ncov/hcp/clinical-guidance-management-patients.html>
- Centers for Disease Control and Prevention. (2020, May 13). **"Symptoms of Coronavirus"**. (Centers for Disease Control and Prevention) Retrieved from <https://www.cdc.gov/coronavirus/2019-ncov/symptoms-testing/symptoms.html>
- CERULLO, M. (2020, March 12). **"As more workers stay home, small businesses struggle to adapt"**. (CBS News) Retrieved from <https://www.cbsnews.com/news/coronavirus-small-businesses-struggle-to-adapt-as-more-workers-stay-home/>
- City and County of San Francisco. (2020, March 13). **"Mayor London Breed Announces Moratorium on Evictions Related to COVID-19 Pandemic"**. (City and County of San Francisco) Retrieved from <https://sfmayor.org/article/mayor-london-breed-announces-moratorium-evictions-related-covid-19-pandemic>
- City of Madrid. (2020). **"Information and special measures during the time of the Coronavirus"**. (Ayuntamiento de Madrid) Retrieved from <https://www.madrid.es/portales/munimadrid/es/Inicio/El-Ayuntamiento/Medidas-especiales-por-el-coronavirus-SARS-CoV-2/?vgnnextfmt=default&vgnnextchannel=2f7abc18998c0710VgnVCM2000001f4a900aRCRD#>

- City of New York. (2020). **"The Official Website of the City of New York"**. (City of New York) Retrieved from <https://www1.nyc.gov/>
- City of San Jose Website. (2020, December 16). **"Emergency Notifications"**. Retrieved from City of San Jose: <https://www.sanjoseca.gov/news-stories/news/emergency-notifications>
- City of Sydney. (2020). **"Covid-19 pandemic"**. Retrieved from City of Sydney: <https://news.cityofsydney.nsw.gov.au/announcements/coronavirus-how-were-responding>
- City of Vancouver. (2020). **"Covid-19 Dashboard"**. Retrieved from City of Vancouver: <https://covid19dashboard.vancouver.ca/>
- Diego, Sara. (2020, April 13). **"Where and when masks are distributed: from 6 a.m. to 9 a.m. and at these Metro and Cercanías stations"**. Retrieved from The Spanish Publications: https://www.lespanol.com/espana/madrid/20200413/reparten-mascarillas-estaciones-metro-cercanias/482201904_0.html
- Europa Press. (2020, April 07). **"Free advice from Bilbao City Council receives 510 inquiries from SMEs, businesses and the self-employed in 10 days"**. (Europa Press) Retrieved from <https://www.europapress.es/euskadi/noticia-asesoria-gratuita-ayuntamiento-bilbao-recibe-510-consultas-pymes-comercios-autonomos-10-dias-20200407145659.html>
- Fukuoka City Website. (2020). **"Information on Covid-19"**. Retrieved from Fukuoka City Website: <https://city.fukuoka.lg.jp/?SLANG=ja&TLANG=en&XMODE=0&XCHARSET=utf-8&XJSID=0>
- Garcia, F. (2020, March 19). **"Covid-19 in Essonne: in Angerville, the town hall pampers its isolated elders"**. (Le Parisien) Retrieved from <https://www.leparisien.fr/essonne-91/covid-19-en-essonne-a-angerville-la-mairie-chouchoute-ses-aines-isoles-19-03-2020-8283858.php>
- Global Designing Cities Initiative. (2020). **"Streets for Pandemic Response & Recovery"**. Global Designing Cities Initiative.
- Henry, C. (2020, March 26). **"A drive corona screening center opens at the 17th century town hall"**. (Le Parisien) Retrieved from Le Parisien : <https://www.leparisien.fr/paris-75/un-centre-de-depistage-drive-corona-ouvre-dans-la-cour-de-la-mairie-du-17e-a-paris-26-03-2020-8288703.php>
- Henry, C. (2020, April 9). **"Paris releases 3.5 million euros in aid for the poorest families"**. (Le Parisien) Retrieved from <https://www.leparisien.fr/paris-75/coronavirus-la-ville-de-paris-debloque-une-aide-de-3-5-millions-d-euros-pour-les-familles-les-plus-demunies-09-04-2020-8297106.php>
- Huang, C., Wang, Y., Li, X., Ren, L., Zhao, J., & Hu, Y. (2020, February 15). Clinical features of patients infected with 2019 novel coronavirus in Wuhan, China. **"The Lancet"**, pp. 497–506. Retrieved from <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC7159299>
- Integrazione Migranti. (2020, March 13). **"New Coronavirus Emergency"**. (Integrazione Migranti) Retrieved from <http://www.integrazionemigranti.gov.it/Attualita/Notizie/Pagine/Emergenza-Nuovo-Coronavirus-.aspx>
- International Labour Organization. (2020, April 28). **"Protect workers both now and after lockdowns ease, says ILO"**. Retrieved from International Labour Organization: https://www.ilo.org/global/about-the-ilo/newsroom/news/WCMS_742898/lang--en/index.htm
- JD Supra. (2020, April 29). **"Chicago City Council Introduces COVID-19 Anti-Retaliation Ordinance, Reflecting Growing Trend"**. (JD Supra) Retrieved from <https://www.jdsupra.com/legalnews/chicago-city-council-introduces-covid-18375/>
- Kingsley, P. (2020, April 17). **"In Denmark, the Rarest of Sights: Classrooms Full of Students"**. Retrieved from The New York Times: <https://www.nytimes.com/2020/04/17/world/europe/denmark-schools-coronavirus.html>

- Lakhani, N. (2020, March 12). "**Detroit suspends water shutoffs over Covid-19 fears**". Retrieved from The Guardian: <https://amp-theguardian-com.cdn.ampproject.org/c/s/amp.theguardian.com/us-news/2020/mar/12/detroit-water-shutoffs-unpaid-bills-coronavirus>
- Landeshauptstadt Dusseldorf. (2020). "**Information and help about Corona**". (Landeshauptstadt Dusseldorf) Retrieved from <https://www.duesseldorf.de/international/information-on-the-corona-virus/?L=0>
- Lisbon City Hall. (2020). "**Covid-19 Measurements and Information**". (Lisbon City Hall) Retrieved from <https://www.lisboa.pt/covid-19-medidas-e-informacoes/entrada>
- Mayor of Austin. (2020, 03). "**Order**". Retrieved from [http://www.austintexas.gov/sites/default/files/files/COVID-19%20Declaration\(2\).pdf](http://www.austintexas.gov/sites/default/files/files/COVID-19%20Declaration(2).pdf)
- McAuliffe, M., & Bauloz, C. (2020, April 06). "**The coronavirus pandemic could be devastating for the world's migrants**". (World Economic Forum) Retrieved from <https://www.weforum.org/agenda/2020/04/the-coronavirus-pandemic-could-be-devastating-for-the-worlds-refugees/>
- Montreal. (2020). "**Covid-19 Support Measures Montreal Businesses**". (Montreal) Retrieved from <https://montreal.ca/en/articles/covid-19-support-measures-montreal-businesses>
- Moore, O. (2020, April 27). "**Toronto introduces bigger sidewalks to make room for pedestrians on downtown streets**". (The Globe and Mail) Retrieved from <https://www.theglobeandmail.com/canada/toronto/article-toronto-introduces-bigger-sidewalks-to-make-room-for-pedestrians-on/>
- Moscow Mayor official website. (2020). "**Coronavirus: official information**". Retrieved from Moscow Mayor official website: https://www.mos.ru/en/city/projects/covid-19/?adfox&utm_place=861521&utm_ban=3548589&ues=1
- Municipality of Braga. (2020). "**COVID-19**". Retrieved from Municipality of Braga: <https://www.cm-braga.pt/pt/0203/viver/protecao-e-seguranca/covid-19>
- Municipality of Lima. (2020). "**Coronavirus**". (Municipality of Lima Website) Retrieved from <https://www.munlima.gob.pe/coronavirus-lima>
- NewZealand Government. (2020, April 11). "**Unite against COVID-19**". (NewZealand Government) Retrieved from <https://covid19.govt.nz/>
- Nyein, N. (2020, 04 28). "**Myanmar Town Finds Way to Protect Market Vendors, Customers Amid COVID-19**". Retrieved from The Irrawaddy: <https://www.irrawaddy.com/specials/myanmar-covid-19/myanmar-town-finds-way-protect-market-vendors-customers-amid-covid-19.html>
- Paris. (2020). "**Coronavirus measures taken by the city 7672**". (Paris) Retrieved from <https://www.paris.fr/pages/coronavirus-les-mesures-prises-par-la-ville-7672>
- Paris website. (2020, June 16). "**Mobility: discover the map of new facilities**". (Paris website) Retrieved from <https://www.paris.fr/pages/deplacements-les-mesures-de-la-ville-pour-le-deconfinement-7788>
- Patton, J. (2020, March 20). "**Coronavirus: Toronto introduces protection measures for the homeless**". (Global News) Retrieved from <https://globalnews.ca/news/6710050/coronavirus-toronto-homeless-population-protection/>
- Porto. (2020, April 10). "**Exceptional measures on the water bill: to whom they are addressed and how to have access**". Retrieved from Porto: <https://www.porto.pt/pt/noticia/medidas-excepcionais-sobre-a-fatura-da-agua-a-quem-se-dirigem-e-como-ter-acesso>
- Réseau AMAP Ile de France. (2020). "**Paris**". (Réseau AMAP Ile de France) Retrieved from http://www.amap-idf.org/paris_199.php

- Rio de Janeiro City Hall. (2020, March 13). **"Coronavirus: City Hall announces preventive measures in the city against the disease"**. Retrieved from Rio de Janeiro City Hall: <http://prefeitura.rio/cidade/coronavirus-prefeitura-anuncia-medidas-de-prevencao-na-cidade-contra-a-doenca/>
- San Francisco Department of Public Health. (2020). **"Coronavirus"**. (SFDPH) Retrieved from <https://www.sfdph.org/dph/alerts/coronavirus.asp>
- San Francisco Department of Public Health. (2020). **"Updated DPH Recommendations COVID-19"**. Retrieved from https://www.sfdph.org/dph/alerts/files/Updated-DPH-Recommendations_COVID-19-English-03062020.pdf
- Schulcz, C. (2020, March 28). **"Stuttgart – Shelter for quarantine patients"**. (Euro Cities) Retrieved from <https://covidnews.eurocities.eu/2020/03/28/stuttgart-shelter-for-quarantine-patients/#more-1038>
- Sintra City Hall. (2020). **"Covid-19"**. (Sintra City Hall) Retrieved from <https://cm-sintra.pt/covid19/coronavirus>
- Stadt Wien. (2020, March 17). **"Corona-Virus: 880 Betten in Betreuungszentrum in der Messe Wien STEHEN BEREIT"**. (Stadt Wien) Retrieved from <https://www.wien.gv.at/presse/2020/03/17/corona-virus-880-betten-in-betreuungseinrichtung-in-der-messe-wien-stehen-bereit>
- Sultanbeyli Belediyesi. (2020, March 27). **"You Stay Home, We Are at Your Service"**. (Sultanbeyli Belediyesi) Retrieved from <https://www.sultanbeyli.istanbul/haber/siz-evde-kalin-biz-hizmetinizdeyiz/>
- Taylor, M., & Laville, S. (2020, May 01). **"City leaders aim to shape green recovery from coronavirus crisis"**. (The Guardian) Retrieved from <https://www.theguardian.com/environment/2020/may/01/city-leaders-aim-to-shape-green-recovery-from-coronavirus-crisis>
- THE municipality of Naples. (2020). **"Coronavirus"**. (the municipality of Naples) Retrieved from <https://www.comune.napoli.it/coronavirus>
- The New York Times. (2020, February 29). **"Here Comes the Coronavirus Pandemic: Now, after many fire drills, the world may be facing a real fire"**. (The New York Times) Retrieved from <https://www.nytimes.com/2020/02/29/opinion/sunday/corona-virus-usa.html>
- The New York Times. (2020). **"Reuters health coronavirus France parks"**. Retrieved from The New York Times: <https://www.nytimes.com/reuters/2020/03/16/world/europe/16reuters-health-coronavirus-france-parks.html>
- Thomsen, J., & Winden, D. (2020, March 25). **"Pilot project for temporary cycle lanes during the Corona crisis"**. (Berlin website) Retrieved from <https://www.berlin.de/sen/uvk/presse/pressemitteilungen/2020/pressemitteilung.911916.php>
- Tokyo Metropolitan Government. (2020, July 27). **"Information on the emerging corona virus infection (Covid-19)"**. (Tokyo Metropolitan Government) Retrieved from <https://www.metro.tokyo.lg.jp/tosei/tosei/news/2019-ncov.html#Eng>
- Tokyo Metropolitan Government. (2020). **"Updates on COVID-19 in Tokyo"**. Retrieved from Tokyo Metropolitan Government: <https://stopcovid19.metro.tokyo.lg.jp/en/>
- Toulouse. (2020, June 04). **"LA MAIRIE SE MOBILISE"**. (Toulouse) Retrieved from <https://www.toulouse.fr/web/sante/-/covid19-mesures-mairie-de-toulouse-toulouse-metropole-et-le-centre-communal-d-action-sociale;>

- Trecovid Apss Website. (2020). "**TreCovid-19**". (Trecovid Apss Website) Retrieved from <https://trecovid.apss.tn.it/app/tabs/home>
- Twenty Minutes. (2020, March 17). "**Coronavirus. - The City Council of Álora eliminates the rate of garbage and water to shops closed to the public**". Retrieved from Twenty Minutes: <https://www.20minutos.es/noticia/4191062/0/coronavirus-el-ayuntamiento-de-alora-elimina-la-tasa-de-basura-y-agua-a-los-comercios-cerrados-al-publico/>
- UCCI UNION OF IBERO-AMERICAN CAPITAL CITIES. (2020, February 26). "**Lisbon: Measures to overcome the coronavirus crisis**". (Union of Ibero-American Capital Cities) Retrieved from <https://ciudadesiberoamericanas.org/2020/03/26/lisboa-medidas-para-superar-la-crisis-del-coronavirus/>
- Velavan, T. P., & Meyer, C. G. (2020, March). The COVID-19 epidemic. "**Tropical Medicine & International Health**", pp. 278–280. Doi: <https://doi.org/10.1111%2Ftmi.13383>
- Wikipedia. (2020, September 19). "**تباعد اجتماعي**". Retrieved from Wikipedia: https://ar.wikipedia.org/wiki/تباعد_اجتماعي
- Wikipedia. (2020). "**جائحة فيروس كورونا 2019–20**". Retrieved from https://ar.wikipedia.org/wiki/20-2019_جائحة_فيروس_كورونا#cite_note-ECDCQA-12
- World Health Organization. (2020, May 20). "**Naming the coronavirus disease (COVID-19) and the virus that causes it**". Retrieved from [https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/technical-guidance/naming-the-coronavirus-disease-\(covid-2019\)-and-the-virus-that-causes-it](https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/technical-guidance/naming-the-coronavirus-disease-(covid-2019)-and-the-virus-that-causes-it)
- World Health Organization. (2020, March 11). "**WHO Director-General's opening remarks at the media briefing on COVID-19 - 11 March 2020**". Retrieved from <https://www.who.int/dg/speeches/detail/who-director-general-s-opening-remarks-at-the-media-briefing-on-covid-19---11-march-2020>
- Yes Milano. (2020). "**Coronavirus useful info events and locations Milano**". Retrieved from Yes Milano: <https://www.yesmilano.it/en/articles/coronavirus-useful-info-events-and-locations-milano>
- Yokohama City. (2020). "**Important information about COVID-19**". (Yokohama City) Retrieved from <https://www.city.yokohama.lg.jp/>